شرح صحيح البخاري كاملاً .

801 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 9474 إلى 0674 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب - 00:00:01

قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:00:22

اذا هذه الاية الكريمة تبين ان ما يصيب الانسان من نصب ونصب وهم وحزن واذى حينما يعمل بما يريد الله فهو ليس شرا انما هو خير خالص افكار كذاب واذا هذا حتى نعرف من كلمة الافك من اين قد جيء بها - 00:00:41

هذه قالها ابو عبيدة معمر ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن. حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكين قال حدثنا سفيان الثوري عن معمر وهو ابن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة - 00:01:05

والذي تولى كبره قالت عبدالله بن ابي ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم واذا ينبغي على الانسان ان يسبح الله ينزه الله ان ترتكب زوجة نبيه هذا. هذا الكان الواجب على المؤمنين لما سمعوا - 00:01:22

الخبر لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى ابن بكير وهو المخزومي مولاهم البصري يحيى ابن عبد الله ابن بكير ينسب الى جده كثيرا - 00:01:49

قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد عن يونس وهو ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب وهو الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المثيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود هنا قد جمع بين الاشياء - 00:02:09

عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها اي فبرأها بما انزله في كتابهم فبرأها الله لذلك انظر هنا تبرئة امرأة نزل فيها كتاب يتلى الى يوم القيامة - 00:02:29

حتى لا يتساهل الانسان حينما يطلق الكلام ويطعن بالاخرين فبرأها الله مما قال قال الزهري وكل اي من الاربعة وكل حدثني طائفة من الحديث اي بعضه فمجموعهم عن جميعهم يعني مجموع الحديث هذا عن مجموعهم - 00:02:51

وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض اي للحديث الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه طبعا ده معمل عند ابن ماجه يعني اذا اراد سفرا سيدي يونس الذي قال بعض حديثنا نصدق بعض اهل سيد الشواهد هذه الشواهد الاحاديث - 00:03:31

لا لا لا يعني هو سمع من هؤلاء الاربعة ما في واحد من هؤلاء الاربعة اتاه بمجموع الحديث هكذا فاخذ من هذا القسم واخذ من هذا القسم وصاغها صياغة واحدة - 00:03:49

تمام ان احنا الان نذهب الى اسطنبول الاربعاء ونرجع انت تأتي تفصل بالتفصيل يبخل يقول ذهبنا ورجعنا الاخ يقول يعني واحد يخطف الواحد وسمع من الجميع ثم بصياغة نعم هذا يسمى الجمع بين الشيوخ - 00:04:02

والجمع بين الشيوخ ذكرها برجب بن حلل الحديث. اذا كان الراوي غير مبرزا في الحكمة لكن متل الزهري هو امام في الحفظ. يعني لا

يعرف له خبأ في حديث. يقول ما حفظت شيئا - 00:04:21
ثم نسيته هكذا قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة في غزوة غزوة هل هي غزوة بني المصطفى فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب - 00:04:34
اي الامر به وهذا من اقوى الادلة على وجوب تغطية المرأة وجهها قالت فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته - 00:04:51
اي وغنم اموالهم وانفسهم تلك وقفنا اي رجع ودنونا من المدينة قافلين اي راجعين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين ذنوب الرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش لكن انسانا يريد يسير يحاول ان يتخفف عن ما في بطنه حتى لا يوقف القافلة - 00:05:12
فلما قضيت شيئا توجهت له اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جذع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي حبسني ابتغاؤهم واقوى الرهط الذين كانوا يرحلون به يعني يحملون الهولوج فاحتملوا هوددي - 00:05:36
فرحلوه على بعثه يوم وضعوه خفيف لكن هي لم تكمل تفعيله فظنوها انها كانت موجودة فيه فرحلوها على بعير الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك - 00:05:54
قفافا لم يثقلهن اللحم انما نأكل العلق من الطعام اي شيء يتعلق به شيء قليل فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن. فبعثوا الجمل اي اثاروه - 00:06:11
وساروا فوجدت عقدي ايهم يعني يظنون انهم عليها فوجدت عرضي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. ما في احد فاممت منزلي اي قصدت منزلي الذي قمت به باعتبار اذا عادي يبحثون سيبحثون من نفس المكان البريد - 00:06:31
وظننت انهم سيفقدوني طبعا ظن هنا تأتي بمعنى علم وغالب ما جاء في القرآن ظن وظن انه الفراق وغيرها من النصوص تأتي بمعنى اليقين ايه قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها كبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 00:06:57
وانهم اليه راجعون لكن العرب لا تأتي بالكلمة بضدها الا لنكثر. من نكتة هنا؟ معناها انهم لا يعملون عمل الا انهم يفكرون في لقاء الله تعالى واذا اتركونا سلوكا وهنا كلمة ظنة يؤتى بها بالظن اللي هو يعني اعلى من الشك احنا عندنا وهم اللي هو تحت الخمسين - 00:07:19
خمسين خمسين له اعلى من خمسين وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي. فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني. فنمتف وكان صفوان ابن المعطل السلمي الصحابي الفاضل ثم الديكواني من وراء الجيش. شف يؤتى باللقب العام ثم اللقب الخاص. والنسبة العامة ثم النسبة الخاصة - 00:07:45
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزله فرأى سواد انسان نائم هذا ايش يحصل؟ لان لا يدري اهو رجلا فاتاني فعرفني حين رأني وكان يراني قبل الحجاب وفيه اشارة على ان الحجاب - 00:08:14
واجب فاستيقظت باسترجاعي لما قال انا لله وانا اليه راجعون. جاء في كتاب الله قرابة خمس مئة اية يذكر بالرجوع الى الله تعالى حتى هنا الذين يظنون انهم لاقربهم انهم اليه راجعون - 00:08:29
وهذي كلمة عظيمة لم يصاب الانسان بمصيبة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة رحمة واولئك هم المهتدون ومعناها فاننا لله عبيد وانا اليه نرجع يوم القيامة - 00:08:47
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابها هذا نص صريح والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعي حتى اناخ راحلته فوطأ على يديها فركبتها فانطلق يقود في الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة - 00:09:05
اللي هو هذا وقت الظهيرة يكون الجو يعني ليس بالجو الطيب لان الارض تكون قد تشبعت بالشمس فهلك من هلك اي سبب الافك والكذب اي هلك من هلك بشأنه وكان الذي تولى الافتاء عبدالله ابن ابي ابن سلول وهو رأس المنافقين عياذا بالله - 00:09:30
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا اي مرضت والناس يفيضون في قول اصحاب الافك يفيضون بمعنى يشيعون لا اشعر بشيء ذلك وهو يريبني في وجعي اي مرضي اني لا اعرف من رسوله صلى الله عليه وسلم اللص ولكن الزوج ينبغي ان يشعر اهله

باللطف - 00:09:53
ولا سيما في ايام المرض وايام الحيض الذي كنت ارى منهم حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف فيكم؟ ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر يعني ما - 00:10:19
فعلا بان الناس قد اشاعوا الخبر السيء حتى خرجت بعد ما نقه بعد ما نقفت اي يعني افقت فخرجت مع امي مسطح قبل المناصب وهو متبرج اي موضع قضاء الحاجة - 00:10:43
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل لاجل الستر. وان المرء محلها في بيتها وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرج قبل الغائب. فكنا نتأذى من كنث ان نتخذها عند بيوتنا - 00:11:00
فضلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن عبد مناف وامها بنت صخر ابن عامر قالت ابي بكر الصديق وابنها مصدح ابن اثافة فاقبلت انا وام مصباح قيل بيتي اي جهته - 00:11:22
قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرضها اي في ثوبها فقالت تعس مسطح ولا يحق لها ان تدعو على ولدها في التعاسة عياذا بالله تعالى ولكن الانسان خلق عجولا - 00:11:41
فقلت لها بئس ما قلتي وهذا من حسن ظن السيدة عائشة انها كانت تنكر المنكر نعم بئس ما قلتي اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالت ايهنتا يعني هذه اولم تسمعي ما قال شوف هذي الام تفتن على - 00:12:01
ابنها شيء للنساء كثيرا ما يضيعن الكلام بالقيل والقال والرجال ليس من بعيد قلت وما قال؟ قالت كذا وكذا فاخبرتني بقول اهل الافك فازدت مرضا على مرض فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف فيكم؟ فقلت اتأذن لي ان اتي ابوي - 00:12:22
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما اي من جهتهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس - 00:12:47
قالت يا بني هوني عليك. وهذا التصبير مهم جدا والانسان مأمور ان يصبر ويصابر ويصبر غيره ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. هوني عليج فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة معنى حسن - 00:13:02
جميلة والوضوء من الوضوء لان الذي يتوضأ يكون وضيئا عند رجل يحبها ولها ضرائر زوجة زوجة اخرى تسمى ضرر لانها تضر الزوجة الاولى وهكذا الضرائر يضر بعضهن بعضا الا اكثرنا عليها. قالت فقلت سبحان الله - 00:13:23
يعني تعجب من وقوع مثل ذلك في حقها مع تحقق براءتها او لقد تحدث الناس بهذا؟ قال فبكيت تلك الليلة. حتى اصبحت لا يرقأ لي دم اي لا ينقطع. ولا اكتحل - 00:13:44
نوم حتى اصبحت من الذين لا ينامون؟ اهل النار عياذ بالله لا ينامون يقول ابو جمرة نصر ابن عمران الضبعي الذي يمر عندنا كثيرا كما نقله ابن كثير في تفسير سورة الهمزة - 00:13:59
عليهم مؤصدا النار مؤصلة بمعنى مطلقة. يقول نصر ابن عمران ابو جمرة يقول اذا كان يوم القيامة اه اوتي بكل ظال وبكل جبار يخاف الناس شرهم في الدنيا فيتبئون بالحديد ثم يدخلن في النار يقول فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابدا - 00:14:16
ولا والله لا تجتمع اجفان اعينهم على نوم ابدا ولا والله لا يشربون شرابا باردا ابدا ولا يتلذذون بطعام ابدا ولا ينظرون الى السماء لما تنظر لها ينشراح الصدر بينما اهلنا عياذا بالله مطبق عليهم يعني تيئيس لهم - 00:14:41
من خروجهم قال تجده في تفسير ابن كثير في تفسير الهمزة عليهم مؤطلة في عمل ممددا. انها عليهم مؤصدة مؤصدة معناها مغلقة اي مطبقة فاهل النار لما يدخلونها تؤصد عليهم اي تطبق - 00:15:02
ويقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين او المجرمين. احفظوا جيدا قالت ولشئنا تقول وانا استحي بنوم ابدا اين وصلت نعم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد - 00:15:23
اين السلبث الوحي؟ هل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد انعم الله عليه بكثرة نزول الوحي. لكن لما استلبث الوحي

استدعى حتى يجتهد. وفيه اشارة الى الاجتهاد عند الحاجة - 00:15:50
يستأمرهما في فراق اهله تعني نفسها قالت فاما اسامة ابن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود - 00:16:06
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا يعني اهلك هنا امسك اهلك والله يكون بعون العجم لما قد يقرؤنها يقرأونها الفعل المبارك فاحمدوا الله ايها العرب وجدوا في تعليم العجب لغة القرآن - 00:16:21
وما نعلم الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها يعني عدم طالب يعني اراد ان يريح قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:42
وان تسأل الجارية تصدقك هذه ان شرطية تسأل فعل الشرط وتصدقك جواب الشرط قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرا فقال اي بريرة يا بريرا هل رأيتي من شيء يريبك - 00:16:56
اي من جنس قول اهل الافك قال السرير والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها ان هنا ناف بمعنى ما ان بغيت معنى ما رأيتم ان رأيت عليها امرا اغمصه اي اعيبه - 00:17:15
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها اي لصغر سنها احيانا تنام قبل ان يعني يكمن العجين فتأتي الداجن اللي هي الشاة واحنا نسميها بالعراق الرفيظة يسموها يربطونها حتى يسمنونها للاكل - 00:17:32
فتأكل هاي الداجن تأكل العجين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله ابن ابي ابن سلول. اي قال من يعذرني في اهلي اي من يقوم بعذري - 00:17:54
ان ادبته على قبحك او من ينصرني عليها معناها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني اي من يقيم عذري من يعذرني من رجل قد بلغني اباه في اهل بيتي - 00:18:07
فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي. فقام سعد ابن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه - 00:18:31
ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. فقالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ايقن هذه المقولة - 00:18:50
ليس عليه عيب ولكن احتملته الحمية والبشر مهما بلغ تقواه قد تصيبه بعض الغفلات والانسان به غفلة وغضب وشهوة وهذه الاشياء عليه ان يتمالكها لا سيما عند الغضب فقال لسعد اي لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله - 00:19:07
لا تقتلهن عمره قسمي ببقاء الله. لا تقتله ولا تقدر على قتله. فقام اسيد بن حضير وهو ابن عمته فقال لسعد ابن عبادة كذبت وهي قوية من سيد ابن حذر وانه ابن عمه فيكون كلامه قوي فيه - 00:19:32
كذابت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتشاور الحيان اي نهض بعضهم الى بعض الغضب كيف تثاور يعني من الثوران والثيران وذاك الثور يسمى بالثور لثورانه ورحم الله ابن مسعود قال من اراد العلم فليثور القرآن. مثل ما الذي يثور - 00:19:50
ويخرج من العين قوية الانسان بحاجة ان يقرأ ويتدبر ويتعلم فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت - 00:20:14
وهكذا لا يظن انسان انا امشي مع الحيض اي قل انا ليس لي دخل ينبغي على الانسان ان يكون صالحا في نفسه مصلحا لغيره وهذا اصلاح ذات البين من اعظم ابواب الحسنات - 00:20:37
قالت فمشطت يومي ذلك لا يرقأ دمع ولا اكتحل بنوم. ولذلك هذا النوم نعمة عظيمة جدا من الله علينا حينما جعل الليل لباسا والنهار معاشا وجعل نومنا سباتا. سبات معناه قاطع ان يقطع الانسان الحركة - 00:20:52
ويخضع الانسان التعب ويقطع الانسان وانتقد تقبص خمسة دقائق ولكن تعطيك تنشيط للجسم كاملا كم خلية عندك؟ اكثر من ستين

الف خلية و هاي الخلية اذا كان طولك خمس مئة متر - 00:21:12
حجم هذا الخليل مقدار رأس الدبوس. وهاي الخلية فيها نواة فيها معمل يوميا تاخذ طعام وتخرج مثال طعام وانتاج بقدرة الله تعالى يعني خلي الان تصعد السيارة وتبغى تنتظر مسكر الموت - 00:21:32
لما نهاية السائق ينظر كم قد امتلأت داخل السيارة بهذا الذي الزهيق قالت له ليش يا طعام اكلتها الخلية وخرجت منها الاشياء فاحمدوا الله يا عباد الله وسخروا نعم الله في طاعة الله - 00:21:50
يقول ولا اكتحل بنوم قال فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دم يظنان ان البكاء فارق كبدي اي يعني يرق قلب الوالد والوالدة على بكاء ابنائهم. قالت فبيناهما جالسان - 00:22:09
عندي وانا ابكي هالجملة حالية فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي مثل ما تقول ولولا كثرة الباكين حولي لقتلت نسكن رأت بينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا يسمى اسعاد بكاء المرأة مع المرأة - 00:22:31
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسعاد في الاسلام فبين نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس. قالت ولم يجلس عندي بندقية - 00:22:55
بما قيل قبلها. طبعا الرجال لا يخافون من قسوة ضد النساء ولا اقول هذا في رسوله لكن عامة الناس لديهم هذا الشيء وهذا فيه مصلحة لعائشة التي نزل فيها قرآن الاسلام - 00:23:10
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شيء. مذاكرة في الاختلاف وتقاول الناس يمحق العلم ويمحق البركة قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة - 00:23:26
فان الله قد بلغني عنه كذا وكذا فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المتي بذنب فاستغفري الله اي وقع منك مخالفا لاعادتك شوف الممتي يعني - 00:23:42
اذا وقع استغفر الله والانسان يحث اهل بيته على التوبة من الذنوب ويحثهم على تقوى الله دائما وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه اي رجع الله اليه بالرحمة والمغفرة. هذه اشارة لان - 00:24:06
صاحب الذنب بعيدت عنه المغفرة وبعيدت عنه الرحمة فاذا تاب رجع الله اليه من رحمته والمغفرة بل والود كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود. في سورة البروج يعني من رحمته بهم انهم اذا تابوا قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - 00:24:26
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق يقول الحسن يقول ما احلم الله؟ قتلوا اولياءه ثم لو تابوا لتابوا عليهم. فلما ذكر وهو الغفور الودود اي التائب ليس فقط ترفع عنه يعني الاثم بل تعود - 00:24:45
اه يعني ربنا يحبه الله تعالى. ربنا يحب التائب قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قالط دمعي يعني هي اصبحت بحالة تحتاج الى قوة حتى تتكلم - 00:25:05
حتى ما احس منه قطرة والانسان مهما يبكي يعني له حد وينتهي هذا الذنب اللي هو هذا الطعام والشراب الذي نشربه في تحول مع الدم ويذهب كل مكان من العين والاذن والانف وغيرها يأخذ نصيبه من هذا المقدار بقدرة الله - 00:25:21
يعني يبغون الدورة الدموية لو مدة الشرايين اكبر من الارض سبع مرات وهذا هو السر في جعل سورة الفاتحة سبعا والسماوات السبع في الارضين سبعا والطوارئ سبعا والسعي من الايام - 00:25:41
سبعة انا استدل على هذا طبعا هذا من اجتهاده وقد يكون خطأ فان كان صلاته فالحمد لله وان كان خطأ فاستغفر الله. اخذته من قوله تعالى فنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم - 00:25:55
فكما ان في الافاق يجد الانسان الدلائل على قدرة له في نفس الانسان دلائل شرع فقال الاطباء هذا الشرايين لو مدة الدورة الدموية اكثر من سطح الارض بسبع مرات والله اعلم - 00:26:10
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اليوم

اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله - 00:26:25
طب هذا من حسن الجواب لابوي عائشة رضي الله عنها لان بعض الناس يدافع عن ابنه صالحا او طالحا وهذا لا يصح قالت فقلت وانا جاري حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن يعني معناها انها في وقتها لم تكمل اليها البلاغة والفصاحة القوية - 00:26:40
وفيها اشارة الى ان من اكثر من القرآن نطق بالحكمة اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة - 00:27:03
لا تصدقوني بذلك اي لا تقطعوا بصدقي. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني يعني اصله لا تصدقونني لكن هل جاءت حذفت احدى النونين للتماثل اثنين جيد - 00:27:21
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون طبعا الصبر الجميل الذي ليس فيه شكاية كما قالوا قال ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة - 00:27:43
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى هنا لما بتقدر هكذا الصالحون يزرون انفسهم في ذات الله وامام نعم الله تعالى - 00:28:03
ولا شأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في هي بامر يتكلم هذا علم العقائد بعضهم نسميه علم الكلام انه اكثر مسألة اثارت اقوالي فربنا جل جلاله يتكلم بكلام - 00:28:21
يسمعه السامعون والبخاري ذكر في كتاب التوحيد سبعة عشر دليلا على كلام الله تعالى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. طبعا الرؤيا عظيم جدا - 00:28:40
والناس فيه بين مشرق ومغرب قال فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذ ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحذر منه مثل الجمان من العرق. وهو في يوم شاة اي من الشتاء - 00:29:00
من ثقل القول الذي ينزل عليه وهذه فيها حكمة يعني ربنا يستطيع ان يجعل الامر خفيف جدا ولكن لابد من استشعار هيبة القرآن وهيبة الوحي ولاجل ان يبقى فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم مصغيا الى ما يتلى عليه - 00:29:23
يعني انا لو اقرأ وافكر في موضوع وافكر ساقول لفلان كذا او لو قلت له كذا ساخطئ في قراءتي فينبغي على الانسان يجعل السمع والبصر كله مع ما يقرأ السمع والبصر والفؤاد - 00:29:41
قلت فلما سري اي كشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك اي سرورا وهذه الجملة حالية فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك اي بالقرآن - 00:29:54
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هذا من حسن ام رومان يعني ام عائشة رضي الله عنها في قولها هذا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا لما قالها ليس غضبا على النبي صلى الله عليه وسلم وهي كانت تغضب - 00:30:14
للفائدة وهل نقول معذورا ليس معذورا؟ ليس هذا محلنا فهي امنا ولكن نقول يعني لعظم حمدها وشكرها لربها ولذلك الانسان احيانا محتاج ولا يسأل الناس ابدا. لماذا؟ لحسن ظنه بالله. والله اعلم - 00:30:34
وربنا يقول ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبدهم وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون وانزل الله ان الذين جاءوا للافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءته قال ابو بكر الصديق - 00:30:52
وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منهم وفقره وهذا من يعني هنا يجمع بين حسنتين الصديق. نفقة والصدق والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال ويا ليت هو لم يحلف لان الانسان لما يعطي شيء لا يفكر فيه - 00:31:17
بل ان الفقير لو قبلت يده ما اعطيته حقه بانه يوصل صدقتك عند الله تعالى قال فانزل الله ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:31:40
وليعفوا وليصفح الانسان العفو والصفح وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل. اللي يفكر في الساعة والرجوع الى الله تعالى لا

يحمل في قلبه بغاء وعداوات على الناس قال وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:31:59
بلى والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليك. وقال والله لا انزعها منه ابدا كيف ينزعها وقد نزل فيها قرآنا - 00:32:17
وهذا النزول علامة القبول قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب هي ام المؤمنين ماذا علمتي ورأيتي؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. الله. هكذا الانسان لما يفتح الهاتف - 00:32:36
ويجلس عند التلفاز او عند الحافل اجعل شعاره احمي سمعي وبصري لانك ستسأل عن كل ما تسمع وتسأل عن كل ما تبصر ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا الانسان يسأل مسألة فردية ويسأل عن كل واحدة من هذه الاشياء الكثيرة - 00:33:01
ما علمت الا خيرا. قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعصمها الله اي حفظها الله بالورع. شوف الانسان لا يستطيع ان يتوقف عند الحرام الا بالورع. الورع لما يترك - 00:33:24
كفر من الحلال مخافة الوقوع في الحرام فالعبد لا يبلغ منزلة المتقين حتى يدع ما لا بأس به لما به بأس. لما تدرس سفيان الثوري عن المتقين قال الذين اتقوا ما لا يتقون - 00:33:42
يعني حتى لا يقعوا فيما يجب ان يستقاموا وطفقت اي جعلت وشرعت وطفقت اختها حنا صاحبة الاستحاضة عفا الله عنا وعنها تحارب لها لاختها وهذا يعني من اكبر الخلل ان الانسان يقع بالذنب لاجل غيره - 00:33:56
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك باب قولهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمستكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون - 00:34:18
حدثنا محمد ابن كثير يعني ما يصلح لما المرأة خبر سيء تقول له يا امثلة اتق الله اني ما علي هم يقولون حتى هم يقولون لا لا يصح للانسان ان ينقل كل شيء - 00:34:40
ثم قال حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد البصري قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها - 00:34:54
ولكن الانسان يعني تتسارع بدقات قلبه ويهبط الانسان فيقل طيران الذنب في جسم الانسان فيسقط ذاك مما يعطى الانسان يعطى الماء يرشه على وجهه حتى تتنشط الدورة الدموية باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم - 00:35:12
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يعني تحسبونه سهلة لا تبعث فيه. مجرد كلام لا المسؤولية الكبيرة بين يدي الله تعالى لان الله ما خلقنا عبثا ولن يتركنا سدى حدثنا ابراهيم بن موسى وهو البراء الرازي قال حدثنا هشام عن ان ابن جريج اخبرهم - 00:35:37
قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم نعم يعتنقونه من ولق الى كذب هكذا لها بعض الاجتهادات مثل تذنبوا وظنوا انهم قد كذبوا باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. يعني ما ينبغي وما يصلح - 00:36:02
سبحانك هذا يعني ينزه الله ان تزني امرأة نبيه وذاك اخذ من هذا ما زنت امرأة نبي قط وهذا نأخذه من مفهوم الاية من كتاب الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى وهو العندي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين وهو القرج النوفلي قال - 00:36:31
حدثني ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة واي من كرب الموت قالت اخشى ان يثني علي. يعني لان الثناء يرثى ما لا يورث العجب - 00:36:59
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين اي هو من وجوه المسلمين. قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك؟ قالت بخير ان اتقيتك قال فانت بخير ان شاء الله. زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:18
ولن ينكح بشرا غيرك ونزل عذرك من السماء في قصة الافك ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليه يعني خلافه بعده بعد ذهابه فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا. يعني شوف الانسان عليه ان دائما يتخوف - 00:37:40
من الورود بين يدي الله تعالى واعلموا انكم ملاقوه فجاء التحذير والتنبيه على اللقاء يا ايها الانسان انك كادحا الى ربك كادحا فملاقيه

اي انك ملاقي الله بعملك فان هي فيها قولان ملاقيها تعود للانسان وقيل تعود - 00:38:03
على العمل والصواب الله سبحانه وتعالى هذا العمل الصالح كلاهما ان الانسان يلاقي ربه بعمله حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد وهو الثقفي قال وحدثنا ابن عون ابن عبد الله ابن عون ابن ارطبان البصري لو - 00:38:25
رئيسهم البصرة تعجبت من جمالها ولرأيتم بجوارها من الانهار يعني مشتقة من شط العرب يتعجبون من جمالها وهي مدينة غنية ولكن الحروب قد افقرتها لما جاء الانجليز هناك اخرجوا لنا صورا رأيناها قد صورها اباءهم - 00:38:47
قبل مئة سنة وكانت البصرة الراية في الجمل لكنها سبحان الله العظيم ذهبت الى البصرة يا اخي نعم مو حلو مو صحيح؟ لا اسلم جديد بس قبل اي قبل عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا - 00:39:09
باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا شف هذي قصص نقرأها للعبرة حتى اللسان لا يخوض في مثل هذا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان ابن ثابت يستأذن - 00:39:33
عليها قلت اتى ذلك هنا جاءت يستأذن عليها قلت هذا يسمى باللغة التفات اي قال ابن عباس نعم قلت يعني هذا قول مسروق فيقول مسروق بن الايسر يقول قلت اتأذنين لهذا - 00:39:56
باعتبار انه ممن يعني تكلم في الابط من جلد في الافق الحسن قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم يعني سواء قد جزء قال سفيان تعني ذهاب بصره في اخر عمره. فقال حصان رزان ما تزن بريبة. يعني هي محصنة عفيفة - 00:40:17
رثاء اي انها ثقيلة لا تتكلم بكلام اهوج ماتوا لانه بريبة اي لا يصبغ احد ان ينصفها بالاثم. وتصبح غرفة من لحوم الغوافل اي جائعة يعني لا لا تغتاب الاخرين - 00:40:40
لان الانسان يختار الاخرين فقد اكل لحمه قالت لكن انت ايه يعني انت من انتقد اكلته من لحوم القوافل هنا يعني بيت من اجمل الابيات والشيخ مشاري قد عملها انشوذا - 00:40:53
باب قوله ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم نعم حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد. قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة - 00:41:13
فشبب وقال حصان رزان حصانة عفيفة رزان لصاحبة وقاظ ما تزن بيريها وتصبح غرسا جائعة من لحوم الغوافل قالت لست كذلك يعني انت لست موصول بهذا الوصف لا تقول ما لا تفعل - 00:41:39
قلت تدعين تبعين اي تتركين مثل هذا قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله من قال؟ مسروق ايه تبعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى - 00:41:56
فقالت وكان يرد عن رسول الله اي كان يدفع اجمل كفار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطبعا مسروق ابن الاجدع كان محبا معظما لعائشة ام المؤمنين وله بنت سماها - 00:42:19
في عائشة واذا كان يصوم ميتين فقد احيانا الفتى حتى امست القصة كما هي وكان يكثر من الصيام حتى اجبرته ابنته الصغيرة عائشة قالت له يا ابتي اشرب هذا الكأس. قال لها انا صائم قالت له اشرب - 00:42:40
فاجبرته على الشرب فلما شرب وافطر ايه قال لها يا بنية ما الذي دفعك على هذا فقال لها اني اخاف على نفسي اني قاتله اخشى عليك قال اني اخشى على نفسي يوما كان مقداره - 00:42:57
خمسين الف سنة فمخلوق من المخضرمين وكان من العباد الاقوياء وكان يضع الحصى بين اصابعه حتى لا يأتيه النوم يتهجد وكانت تتفطر قدماه وكانت زوجته تجلس خلفه وتبكي ويقول ايزعم اصحاب محمد انهم يسبقونا الى الجنة - 00:43:16
وهو الذي كان يقول حدثتنا الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ان نبرأ من فوق سبع سنوات باب قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. اذا - 00:43:43
الذنوب لها اضرار دنيوية ولها اضرار اخروية والله يعلم وانتم لا تعلمون الاية قد جاءت في سورة البقرة في موطنين وفي ال عمران وفي النحل نحوها في سورة النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم - 00:44:03

ولا يأتي لاولو الفضل منكم والساعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا اي عن من خاض في امر عائشة وليعفوا وليصلهم وهذا يبقى عامنا حتى وان كان الخطاب نزل في هذه خاصة فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:44:23

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأن الذي ذكر وما علمت به - 00:44:47

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا خطيبا اي في امري فتشهد وهكذا شأن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بالشهادتين فحمد الله واثنى عليه احيانا يؤتى بالحمد اولا ثم بالشهادتين واحيانا بالشهادتين ثم بحمده - 00:45:05

واثنى عليه بما هو لا ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابا واهلي بمعنى اتهموا ابانوا اهلي اي اتهموا ابانوا اهلي ويل الله ما علمت على اهلي من سوء - 00:45:25

وابنوهما يتهموهم وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاظر ولا غبت في سفر الا غال معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم - 00:45:45

وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان ابن ثابت من رفض ذلك الرجل فقال جلبت اي لا تقضون على قتله اما والله الا وكان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم - 00:46:07

حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمته فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مصباحه اي هلك فقلت اي ام تسبي الى ابنك؟ الام تسعى لحصول الولد. ولما يسوقها الولد تتعب به وتربيه وتكبره. فكيف تدعو له - 00:46:25

استعاسة وانا اي ام اي ام اي ام تسبين ابنتي وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مصباح اعوذ فقلت لها تسبين ابنك ثم علقت ثالثا فقالت تعس المصدح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك اي لاجلك - 00:46:53

فقلت في اي شيء في اي شأن؟ قالت فنظرت لي الحديث شفناه نقرت يعني اعلمته وكأنه يعني اثر في هذا الحديث قال تنقرت لا يتنقل صوت تنقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا؟ قالت نعم. والله فرجعت الى بيتي فان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا - 00:47:18

اي صرت محموما لكن الحمى لا تكن الا لا التهاب عند الانسان فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفلي - 00:47:49

وابا بكر فوق البيت يقرأ وكان طبعا الصديق كثير القراءة فقالت امي ما جاء بك يا بني فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني. فقالت يا بني خفضي عليك الشأن. هي هونيه عليك. وقلليه - 00:48:06

فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء شوف نفسر حسناء بالرواية السابقة بحسناء عند رجل يحبها لها ظرائر الا حسدناها. وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني يعني لم تتأذى امها مثل ما تأذت به البنية. قلت وقد علم به ابي قالت نعم. قلت ورسول الله - 00:48:28

وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمرت وبكيت فسمع ابو بكر صوته وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها - 00:48:54

ففاضت عيناه اي شفقة ورحمة على البنت بسم الله قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعتم ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها اي - 00:49:13

العجين او عجينة هذا شكل من الراوي وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت اي خادمة سبحان الله والله ما علمت عليه يعني خادمة شدد عليها - 00:49:42

الا ما يعلم الصائض على قدر الذهب الاحمر وهاي خليط باي شيء زائف يعني هذا بالغت في نفي العين بقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم. نعم وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كما فانثى قط - 00:50:03
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله ها ايه وذاك الشهادة يعني اصطفاء وربنا قال ويتخذ منكم شهداء قالت واصبح ابواي عندي فلن يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:28
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اجتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قاردتي سوءا او ظلمتي فتوبي الى الله. فان الله يقبل التوبة عن عباده ما شاء - 00:50:49
قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه - 00:51:11
قال فماذا اقول؟ فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهل ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقا - 00:51:27
اي فيما اقول من براءتي ما ذاك بنازعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم اي دخل في قلوبكم. وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل. لتقولن قد باءت - 00:51:48
اي اقرت بهم. قد باءت احترفت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه. يعني غادة تأتي بالاسم لكن غاب عنها. التمس بمعنى طلبته. طلبت من اي شيء من له - 00:52:05
قوة حافظة وقوة مستقبلة وقوة مستعينة تبحث عن المعلومة القديمة حتى تأتي بها وتستخرجها فهي التمست اي طلبت من القوة الحافظة ان تستخرج هذه المعلومة لكن فاتها الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - 00:52:26
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه اي الوحي واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك - 00:52:51
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمد ولا احمد ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه - 00:53:12
فما انكرتموه ولا غيرتموه هاي الافك وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش اللي هي ام المؤمنين فعصمها الله بدينها اي حفظها الله فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت اي حد يعني - 00:53:31
حدث من هالكلام ووقع يعني صيغة الحج فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطحا وحسان ابن ثابت والمنافق عبدالله ابن ابي وهو الذي كان يستوحشيه ويجمعه اي يطلب ما عنده ليزيده - 00:53:54
يعني يربيه نعم للتوجيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره من هو وحنا قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع مصلحا بنافعة ابدا. فانزل الله ولا يأتري اي لا يحلف ولا يأتري اولو الفضل منكم الى اخر - 00:54:12
يعني يا ابا بكر والساعة اولي القربى والمساكين يعني مصباح الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا - 00:54:35
وعاد له بما كان يصنع اي له من النفقة باب طوله وليظربن بخمرهن على جيوبهن. بسم الله الحمد لله رب العالمين وقال احمد بن شبيب طبعا هذا شيخ البخاري وهذا عندنا موصول - 00:54:56
كما ذكرنا هذا في مقدمة طبعتنا لصحيح البخاري البخاري سيدي؟ ايه احمد المشابه نعم قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول - 00:55:27
لما انزل الله وليضربن بخمورهن على جيوبهن مروطهن فاختمرن به. اي بما ان شققن حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن مكين قال حدثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية بنت شيبة - 00:55:47
ان عائشة كانت تقود لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن ازرهن فشققناها فشققنها من قبل الحواس

فاختمرن بها الفرقان اي سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا - 00:56:07
ما تسفي به الريح اي تذره الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس تاركنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة. يا سلام وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:56:29
يعني الانسان لازم ان يتذكر الليل والنهار وكيف ان الليل يخلف النهار والنهار يخلف الليل؟ وكيف ان الله يأخذ من الليل النهار ومن النهار لليل قال لمن اراد ان يتذكر فالتذكر لابد منه او اراد شكور الانسان دائما - 00:56:51
يفكر بشكره ونعم بعد ما يقول الحمد لله والشكر وقلبه غافل ساهل له لا بل يعمل في كل لحظة لاداء شكر نعم الله تعالى. يعني هذا المعنى خدناه من الاية وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد - 00:57:08
ان يذكر او اراد شكره يعني نجعل غالب اوقاتنا في الليل والنهار في التذكر في ايات الله القرآنية وايات الله الكونية والعمل لاداء شكر الله سبحانه وتعالى من فاته في الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا لماذا ذكر في اخر سورة - 00:57:24
يقال عباد الرحمن اشارة الى نجاح رسالة القرآن وانه انشأت جيلا عظيما يتصف بهذه الصفات وهذه رسالة لكل انسان يقرأ القرآن وان يتخلق باخلاق القرآن حتى يكون مثالا ناجحا وذات هؤلاء من ضمن يعني انهم قد اصلحوا انفسهم يسعون لاصلاح ذريتهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - 00:57:50
اعينها اذنك لما يكون مطيع ويقرأ ويحفظ ويتصف بالبر لا تتمنى ان يكون ابنك مثل ابن فلان البار يعني قرة عين تقر الاعين العين له ولا تنظر الى ابناء الاخرين - 00:58:20
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله باعتبار ان الولد محبوب وان للولد من البناء فاقر شيئا عن المؤمن ان يرى ابنه في طاعة الله تعالى. وقال ابن عباس ثبورا ويلى. وقال غيره السعير - 00:58:37
مذكر والتفأر والاضطراب التوغلي الشديد ولذلك الناهية موجودة ومسعرة وتزداد سعيرا يوم القيامة تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملتم الرس المعدن وجمعه رصاص ما يعبأ يقال ما عبئت به شيئا ولا يعتز به - 00:58:58
قل ما يعبد بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكونوا لثاما غرام هلاكه وقال مجاهد وعسى وطغوا وقال ابن عيينة عافية عتت على الخزان باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر المكانة - 00:59:24
واظل سبيلا عياذا بالله تعالى ولا يحفرون على وجه قيل لمجاهد كيف يستطيع ان يمشي على وجهه فقال اليس الذي امشاها في الدنيا على رجليه؟ قادر على ان ينفيه على وجهه يوم القيامة - 00:59:46
حدثنا عبد الله ابن محمد وهو المسدي قال حدثنا يوسف ابن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة وابن دعامة قال حدثنا انس بن مالك - 01:00:02
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة. قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة. الله اكبر - 01:00:17
قال قتادة بلى وعزة ربنا. نعم باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 01:00:34
الاثام العقوبة وقانا الله واياكم الاثام جميعها وفتح الله علينا وعليكم ورحمنا ورحمكم ورحم الله امة الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر - 01:00:52